

محمد إبراهيم

ديوان  
بالعامية  
المصرية

# لَمَّا كُنَّا...

حدوتة يجوز تشاف تافهة... لكن معظمنا أكيد شافها

دار دُون

محمد إبراهيم: ما كنا، شعر

الطبعة العربية الأولى ديسمبر ٢٠١٦، الطبعة الثالثة ٢٠١٧

رقم الإيداع: ٢٠١٧/١٩٦٤ - الترميم الدولي: 0-072-806-977-978

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

لا يجوز استخدام أو إعادة طباعة أي جزء من هذا الكتاب بأي طريقة

بدون الحصول على الموافقة الخطية من الناشر.

دار دؤن

عضو اتحاد الناشرين المصريين.

القاهرة مصر

Mob +2 01020220053

info@dardawen.com

www.Dardawen.com

لتحميل مزيد من الكتب الحصرية  
زور موقع فور ريد  
[www.4read.net](http://www.4read.net)



---

محمد إبراهيم

لَمَّا كُنَّا  
شِغْر



# إهداء

لأول عشرين سنة في عمري.  
اللي خلصوا من سنين ورافضين يتخلوا عني.  
لأول ضعف, أول حزن, أول وهم, وأول اندهاش.  
للسنين اللي شكلتني ولما عدت اكتشفت انها عدت جوايا, مش  
عدت وسابتني.  
إهداء للعمر اللي رسمته بطريقتي ورسمني بطريقته .. ونتج عن  
شوية الشخابيط دول بني آدم شبيهي جداً لدرجة التطابق وعكسي  
جداً لدرجة الاستغراب.

محمد إبراهيم

إهداء إلى  
«آية عماد الدين فؤاد»  
أمي وحبيبتى وصاحبتى وبنتي  
أو بين قوسين «إنّتى»

الحب رزق.. والبعد رزق  
والخضن رزق.. والخزن رزق  
وأهي ترتيبات..  
وحاجات بتيبي مكان حاجات..  
الرزق واحد باختلاف التقسيمات  
ولا شيء هتفضل يوم معاه  
ولا شيء هيفضل يوم معاك  
نعمة ورضا.. على طول كده  
تنقص هنا.. وتزيد هناك

(I)

تزوير في مشاعر رسمية



## تزوير في مشاعر رسمية

هبدأ من فين  
وانا كُلّ مكان رُحته معاها  
ساب ذكري وجرح وبصمة صوت  
تفاصيل من كُتر ما عشناه  
قتلتنا ورفضت هيّ تموت  
كان موتها أكيد بالنسبالي  
كان موتي عشان ما عرفتش أعيش  
وحبست كثير نَفْسي فدائرة  
مالك؟! ومفيش!  
زعلان والبُعد سبب زعلي  
مستني تحن وترجعلي  
رجعت؟!..  
لأ بس استنيتها  
وفضلت كثير أوي مستني

بصيت ف الآخر ولقيتها  
مرتاحة وعائشة بعيد عني  
حدوة يجوز تتشاف تافهة  
لكن معظمنا أكيد شافها  
بين بنت وواد وفراق متعاد  
بين أي اتنين حَبّوا وسابوا  
وده برضو فراق يعني اسمه فراق  
مهما هتتغير أسبابه

أنا كنت معاها سراب، إنسان  
ومشيت علشان رسمتلي الخط  
وكأني بقيت لعبة فأيديها  
وكان دوري ان انا أتشال وأتحط  
أصحابي قالولي انت بتغرق  
قولتلهم بغرق إيه ده الشط.  
ولقيت الشط ده مش أكثر  
من موج وصلني لدوامه  
كات أول مرة أحب بجذ  
والحب يسبب فيّا علامة

فُتّت من الصدمة بقيت بارد  
أبرد إنسان ف الدنيا دي  
لا انا عارف أزعل ولا أفرح  
بقى كُلّ الي بيحصل عادي

بعدها بمفيش جت غيرها عشان  
تاخذ جوايا مكان جايز  
مين عارف بكرة هيحصل إيه  
ف الوقت ده كنت أكيد عايز  
حد أركن حيلة حُزني عليه  
وركنت وعشت بروح بايشة  
كات هي كمان راضية وعايشة  
وبجد بجد ما حبيتهاش  
جايز حبيت حُبّها لَيّا  
وأكيد كان كُلّ الي بيتعاش  
«تزویر في مشاعر رسمية»  
كان كُلّ كلامي الي بيتقال  
متقال علشان تطيب خاطر  
كذاب شاطر

أقنعها إنها كُل حياتَه  
مع إنه أنا ني بيتسلى  
مشكلتي اتحلت لأ بالعكس  
الطين عمال بيزيد بلّة  
عائش وبكمل حدوتة  
أنا عارف إيه هو آخرها  
وهقضي معاها يومين حلوين  
بعديها هدور على غيرها

بنكسر بعض ف نخسر بعض  
ونمشي ف ناحيتين ونضيع  
طرف شاري طرف بيع  
طرف عايز  
طرف متعاز  
حجر وإزاز  
وخبطة بجد  
ومن إمتى حقيقي بجد  
من إمتى بنعرف ننسى حد بحد  
أنا اللي اختارت نفسي كثير

وكنـت أناني ما اهـتمـتـش  
أنا الـي اتـحـب و ما حـبـش  
وحبـيت بـس ما اتـحـبـتـش  
رهان خسـران ودور داير  
خسايـر بين هنا وهناك  
دفعـت مشاعري فـالآخر  
رسوم وضـريـة اسـتـهـلاك  
كسـرت فلانة وانا فـاكر  
باني من العقاب هـفـلـت  
نسيت إن الحياة دايرة  
علينا كُـلـنا اتـقـفـلت  
نسيت إن الزمن قـلـاب  
وإن الدنيا مش هـتـدوم  
وكشف المـجـر وحين هـيـضـم  
اسمي وصـورتي للـألـبـوم  
وآديني لو حـدي دلوقتي  
يـبـص فـساعتي وأتأمل  
وشوش كـل الـي حـبـيتـهم  
صور.. عناوين

فُراق وحنين  
ورحلة كنزها فيها  
بتألم ونتعلم  
ونتأقلم ونتبارد  
في قاعده ثابتة ف الدنيا  
قالتلك كُلّ شيء وارد

كُلّها أحداث وبتتكرر  
حصلتلي وبكرة متحصلك  
داين ومدين  
بنحب ف ناس  
بيحبوا ف ناس  
بيحبوا أساساً ناس تانيين

\*\*\*

## لو زي ما بتقول: حبيتها

لو زَي ما بتقول حبيتها  
حسّسها انك تنفع بيته  
الحب ده كلمة بدرجة «عقد»  
محتاجه لـ راجل يثبتها..  
البت دي كائن مش مفهوم  
وكأنك بتلف متاهة  
محتاجه لصاحب يبقى حبيب  
وحبيب يعرف يتبناها

مش شرط يكون فارس أحلام  
ولا حتى أمير بحصان طائر  
ولا شخص يشوف فيها الطفلة  
المجنونة الهبلّة ام ضفاير  
محتاجه لشخص يطلّعها..

من ضلّمة خوفها لأيّ نهار..  
البنت بجهد أما بتختار..  
بتدور على شخص يصونها..  
على آخر واحد ف العالم  
ممکن يتجرأ ويخونها..  
على واحد من طينها ولونها..  
يفهمها بدون ما تقول ف كلام  
يبهتوا على بعض مع الأيام  
فتحس إن الاتنين واحد..  
شكلاً موضوعاً إحساساً  
البنت دي محتاجة أساساً  
للشخص اللي يكون دكتورها  
ويرجع ضحككتها ونورها..  
ويهاود وقت ما بتعانده..  
ويحاول يسمع ويفوّت  
ف تفتح وكأنها وردة  
وتحس انها فجأة احلّوت..  
٢٠



لر فعلاً حبيتها ناقشها..  
وان زعلت منك فرفشها  
حبها بطريقة تعيشها..  
وبلاش الحب الي يموت!

الليل مقوي بشكل عام

للذاكرة

وكأنه عدسة مكبرة

بتدوس على الأوجاع

فتلاقي نفسك فجأة

فكرت ف حاجات

بتجيب حاجات..

بتجيب حاجات

الليل

بيقطع تذكرة لقطر الي فات

وانت الغريب..

قاعد لوحذك تنتظر كُـل الي غاب

« الليل جميل

لكن لكُـل اتنين سوا»

لكن لُكِّلَ المشتاقين  
يبقى «اكتئاب»  
أزمة حنين ماهاش علاج  
وتمعمل إيه ف الاحتياج  
وانت الوحيد..  
ولا لاقى حضن يجمعك  
ولا لاقى إيد  
ولا لاقى فائدة من السهر والانتظار  
هذا ملخص كُـلِّ ليلة  
لحد ما يبانلك نهار

## لآخر يوم

أحب الصبح اللي يخليك  
عامل سحوالين حبها «دايرة»  
وراسمها قلوب  
أحب الصبح ان انت تدوب..  
وكإنك سُكَّر قهوتها..  
تبقى انت مُسبَّب سعادتها  
وإن خافت تبقى انت أمانها  
تبقى انت الحُضن اللي يلملم  
كُلّ اللي اتكسّر جواها  
ويرجع ضحككتها مكانها  
أحب الصبح انك تدي..  
من غير ما تعوز تاخذ منها  
على قدّ اللي انت بتديه

من غير ما تكون عارف أصلاً  
بتحب ازاي ولإمتى وليه؟!  
الحب الصبح بيان أثره  
على كُّلّ الناس اللي اتكسروا  
على كُّلّ الي الماضي وَجَعَهُمْ  
والحُبّ الأول ودّعهم  
ف اتصابوا بـ فوييا من الأحضان  
ومن السلامات..  
ومن الساعة..  
الحب الصبح بيان أثره  
على كُّلّ الناس المتباعدة  
على كُّلّ الناس اللي اتسابوا  
من غير تبرير  
على كُّلّ الناس اللي اتغابوا  
واستنوا كثير  
الحب الصبح مالوش تفسير  
ولا ليه أسباب واضحة أشرحها  
غير إنك بتحس مشاعرك

رجعت من تاني لمطرحها  
وتحس انك مكنتني جدًا  
مرتاح.. مطمئن.. مش مهموم  
الحُب الصبح الي بيفضل  
من أول لحظة لآخر يوم

\*\*\*

## كان يا ما كان

قابلتك كنت «قلب أبيض»  
وعَيْل «خام»  
وكانت كُلّ حاجة تمام  
قابلتك والحياة أهذا..  
بدون لا خناق ولا مناهدة  
ولا تنهيد  
ولا أوجاع  
ولا زحمة لُقا ووداع  
ولا بَتَساب بدون أسباب  
وينشف عمري عدا الأبواب..  
وإيدي تدوب من التخييط  
سناريو حياتي من قبلك  
ماكاش سعيد أوي لكن..  
سناريو بسيط

مجرد شخص.. بتقابليه  
كثير جداااا لكن عمرك ما حسيتي  
إنه فيه لمعة

مجرد شخص بتقابليه  
يوماتي علي الله ف الجامعة  
و ف الشارع..  
وتحت البيت  
بدون مواعيد

مجرد شخص يومياً..  
تقابليه صدفة ف المترو..  
تبصيله.. يُبص بعيد  
مجرد شخص مش عارف  
بأن الناس بتتظمن بمسكة إيد  
ما جربتش.. ما قربتش..  
ومهما أتشد بسحب نفسي  
وأرجع من وانا ع البر  
وجيتي حياتي بالصدفة  
« كأنك دعوة المضطر »  
وربك يستجيب ليها



ويكبر ليكي شيء فيّا..  
والأقي نفسي بضحكك  
إذا بصيتي فد عنيّا  
والأقي قلبي بعد ما كان  
أداة بتضخ فيّا الدم  
بدأ يهتم..

وأول تجربة دايّا..  
يبقى بشكل عشوائي  
كأنك ف استغاية  
تدور بس مش لأقي  
وتخضن ف الهوا وتروح  
ورا النداهة وتسلم..  
تتهته لما تتكلم..  
وتتلخبط لو اتكلمت..  
تحس برعشة  
لو سلّمت..  
تحس بسحر ليه شغفه  
وليه خوفه..

لأن الحب لو فُتِّحنا مانشوفهوش  
ولو غَمَّضنا بنشوفه  
كأنك تلج كان نفسه  
لنور الشمس يتعرَّض ..  
تسيب نفسك ..  
ف لحظة م السقوط الحر  
وتتجرد

من المعايير .. وم الحسابات  
وهذي المرحلة يطلق عليها  
«روعة البدايات»

يعدي الوقت ..  
وآه م الوقت لو عدى  
ونوصل للي نوصله  
بتخلص روعة البدايات  
وهو وهي يملّوا  
ويصبح كلّ شيء عادي  
ومتكرر  
صباح الخير .. صباح النور

هتاكل إيه؟ ! هتلبس إيه؟  
بلاش تلبس نقييل الجوهيحرر  
هتخرج ولا هتقضي الحياه بتنام؟!  
كأن فيه حد داس Replay  
على الأيام..

بحبك.. لا أنا أكثر  
بحبك.. وانا زيك كمان برضه  
بحبك.. صمت تام جدًا  
بحبك.. هي بتعارضه  
وبتقولّه كفاية لحد هذا الحد  
لأن اللعبة قليت جد..  
مكانش ف باله إن الحظ هيخونه  
وإنه هيسحب الشايب  
وتمشي وهو متعلق!  
وماسك خيط أمل دايب

\*\*\*

## أمل دايب

مجرد خيط أمل دايب..  
ف وسط خيوط كثير دايبة  
طرف حاضر..  
طرف غايب..  
وإيد ماسكة وإيد سايبة  
حنين زايد.. وخوف أكبر  
ورغبة مُلحة في التفكير  
« يقولوا الرب ف التدبير »  
وأقول يارب دبرني  
مرور الوقت كبرني  
وحولني لأغنية  
حياتي ملة وعادية  
يقولوا الناس مسير غيرها  
تغير فيك.. وأقول محتاج لها هي

أنا جاني ومجنني عليه  
وصاحب حق وضحية  
زوايا البيت علياً تضيق  
وكُلّ ما بمشي أي طريق  
بحس بشيء وينقص شيء  
ماعادش فاضلي شيء فيا  
بفكر فيكي يومياً..  
كأنك ورد..

كأنك جزء تفصيلي  
كأنك حالة بتجيلي  
ونوبة حزن بدخل فيها  
قبل ما أنام  
ماليش أحلام..  
ماليش طاقة اني أحب جديد  
وأقابل حد مالأول  
وأعيد حكاياتي بالترتيب  
ونلعب تاني سيب وانا سيب  
وأسيب نفسي لنفس الدائرة  
وأتحول.. لترس فساعة

مش بتدور

«أنا ملّيت أكون كومبارس

وجّه الوقت إني آخذ دور»

وأغيّر حاجة جوّة النصّ

بلاش مشهد رجوعنا لبعضنا

يتقصّ..

بلاش تبقى النهاية حزينة للغاية

ياستي اعتبري ان احنا

ف فيلم قديم..

هيخلص بالجواز برضه

وتتر نهاية فيه زفة

تعالى نوجّه الدفة

لبر بعيد عن الأزمة

«لأني مصاب بمتلازمة»

ماليش ف الطّب أي علاج

لأن الشرخ من جوّة

بواجه كلّ شيء وحدي

وانا ولا حول ولا قوة

وحيلي اتهدّ مع ذلك

بقاوح والنَّفس مقطوع  
يا إما رجوع.. يا إما رجوع  
مفیش أي اختیار تانی  
لأنَّك لسه وحشانی  
ولسه فـ قلبي لیکی کثیر  
وعمر انا وانتی هنعیشه  
براحتہ وقسوتہ وطیشہ  
بکُلِّ ما فیہ..



تعالی انا وانتی نتحمّل  
ونرجع للطریق نمشیہ  
دہ انا فـ بُعدک بواقی  
فاضلة من إنسان..  
مالوش إنسانة تکمّل بیه  
بحبِّک لسه واللہ ومش عارف  
بحبِّک لیہ  
فبدخُل کُلِّ یوم سنیا  
وبقطع برضہ تذکرتین  
کأنَّک لسه بتشارکینی نَفْس الفیلم  
وبرکب کُلِّ یوم مترو

وبقطع برضه تذكرتين  
كأنك لسه بتقاسميني سكة وحلم  
أنا ما طلبتش أرجعلك  
لكني بفكرك للعلم  
ده حتى نهايتي وياكي  
أنا ما قدرتش أعلنها  
كأنك إيد بتوجعني  
ومسكتني الحياة منها

\*\*\*



الدنيا بسيطة وكُلّه تمام  
طول ما انت بتعرف عادي تنام  
طول ما انت بتعرف  
تحكي خد  
طول ما انت بتعرف  
تبكي بجد  
من غير تمثيل  
من غير ما تركّز فـ التفاصيل  
طول ما انت بتعرف تتجاوز  
«مرحلة الليل»  
أنا كنت زمان زيك ساكت  
يتقال مالك  
وانا مش قايل  
وبنام زعلان

وبقوم شایل  
وبخُش فَمِيت أَلْف مَتَاهَة  
وشویه شویه بقیة بارد  
وبشوف العالم بتفاهة  
وبقیة فالآخر متأكد  
إن التافه  
لو كان فرحان  
أحسن من عاقل متنكد

\*\*\*

## صاحب جدع

البحر صاحب جدع..  
بس انت مش صاحبه  
والقلب ضرب الودع..  
موج الحنين سحبته  
سلمت للتيار..  
سلم علياً الموج  
بصيت عشان أختار..  
ما فهمتش الكتالوج  
بتحبها ولا؟..  
عايش بتتسلى  
وازاى ساعات نقبل  
عن بعض نتخلي  
البنت زي البحر..  
جدعة وكات حباًك

حفر الفراق اسمها..  
على درفة الشباك  
مين اللي باقي معاك؟!..  
هيّ ومش هيّ  
قلبك رمتيه هناك..  
وكتبت أغنية  
بتحبها وأظن..  
إن اللي رسمه البن  
وقريته ف الفنجان..  
سكة سفر هتطول  
بتحبها؟!..! طب قول !!  
خايف تقرب تتسلع..  
قرب هتتدفي  
الدنيا أوقات تتعدل..  
لو مالت الكفة  
غمّض عينك واسرح..  
إمشي على الحافة  
جايز تكون الحياة  
إنك تموت مقتول

## سنة على سنة

ما بقتش شايف حاجة حواليا  
مع إن نظري سته علي سته  
مبقتش ماسك غيري فـ إيديا  
وكأني بنقص كُـلّ يوم حتة  
وكأني طيف أو ضيف  
أو نسخة من واحد  
يشبهني جدّا بس ما أشبهلوش  
تعرف فلان أعرفه؟!  
سألك؟! .. ما تعرفهوش  
الدنيا شارع والصُّدَف فتارين  
وأنا ماشي وحدي ببُـص عـد الماشيين  
وماليش صديق وماليش طريق  
وماليش ..  
غير إني عايش بس نفسي أعيش

الوقت قَطُر ركبته ماركتبوش  
هيفوت وياخذ كُل شيء بشویش  
وانا خدت من كُل اللي فات تذكّار  
وقدَرْنَا حط العقدة ف المنشار  
كُل الحاجات بتروح عشان تيجي  
إلا اللي فات بيروح عشان مايجيش!

\*\*\*

## كنت مرآية

تنهيدة بطول الوقت وخوف..  
وكلام وعيون  
فـ عيون بتعيش..  
وحوارنا عشان متعاد  
معروف..  
راح أقول مالك وتقولي مفيش..  
أنا فاشل جداً أحياناً..  
أمتص الصدمة وأهديكي..  
العيب مش فيّا  
ومش فيكي..  
انا وانت عشان بينّا تشابه..  
مد الصعب نقرّب بزيادة..  
وأما البدايات تتعاد لازم..  
نهاياتها تكون كده متعادة..

وانا وانتِ عشان قَرَبنا أوي..

كان لازم

نبعد قَدَّ القُرب..

وأهو بعد ما كُنَّا ف يوم واحد..

أصبحنا خلاص

عن بعضنا غُرب..

أنا آسف جدًا أنا ماشي..

مكسورة ومكسور وحكاية..

شافت نفسها فيّا ف خافت..

كسرتني عشان

كنت مراية..

\*\*\*



## حتى لو مش حابة تتحبي

بحبك

حتى لو مش حابة تتحبي..

بحبك

حتى لو حابة وبتحبي

بحبك بس..

بحبك حُب لا بيتقال

ولا بيتحس

ما يتصنفش غير على إنه

حُب غريب..

حُب غباء..

بدايته فراق وآخره فراق

وبين الاثنين وجع ودموع

وحزن، وكبت واستغراب..

بحبك

حتى لو مش عايزة تعوزيني

بحبك

حتى لو عايزانا نبقى أصحاب

## حُب الحياة

الخوف

طريق الموجهين من كُل شيء

الخوف طريق اللا طريق

كُلّ اما تمشي بيسحبك

عفريت كآبة بيركبك

ويخوفك ويكتفك.

فتلاقي نفسك في النهاية بقيت شبح

صوت اتنبح..

مش لاقى حد بيسمعلك..

والصبر أوشك ع النفاذ

حركة شفايفك مبينة

و كأن بينكم لرح إزاز

الخوف شيطان أوقات كثير

يظهر على صورة ملاذ

فتلاقي نفسك قورلداك  
من خاف سيلم  
وتلاقي نفسك في النهاية بتتظلم  
عمّاك بتتهرب من المواجهة  
عن اقتناع  
وتلاقي أسهل حاجة  
لحظات انوداع  
ومفیش نهاية محددة لأي اتجاه  
ومفیش لقلبك  
غير بروده أو بكاه  
هتخاف  
هتفضل ضیل ضیل هویته  
خدت المجازفة ساعتها  
هتحب الحياة

## لو فيكي نفس

اتسندي علياً المرة دي.  
 يبلاش لو جب سيرة الماني  
 ننكر الوقت ألي وجعنا..  
 خلينا نفكر دلوقتي  
 «إزاي ربنا هيجمعنا»  
 وإزاي منعوض كُّل دموع  
 نزلت على شيء مالهوش داعي  
 وإزاي هتعودي في يوم مني  
 وتنامي الليلة على دراعي  
 أنا ف عنيكي عشر قلقتان  
 وأتمشي ف حضنك وأنا بردان  
 فأرجع دفيان شبعان راحة..  
 أنا لسه بحبك بصر راحة  
 وإن كنت كابرت وقُلب معيش

فانا بعرف أعيش من غيرك آه  
لكن انا عايز أعيش ليكي  
وأتحور طفل بيتشعبط  
من كثرة الخوف جامد فيكي  
ويسيلك راسه على إيديكي  
وينام وينام وينام وينام  
ويقوم وكأنه يادوب مولود  
يا حبيبتي أنا لسه جناح مفروود  
خينا نخير من هنا دلوق..  
خلينا نسيب الناس والوقت  
ونروح أنا وانت مكان فاضي  
بوكي نفس سمشي انا وانت  
اتسندني على المدة دي !

## كَأَنَّهُ حِجَابٌ وَمَعْدُوْلِي

كُنْتُ كَيْ  
كَارِمْ وَ بِتَمِي  
بِحَبِثُ حُب  
كَأَنَّهُ حِجَابٌ وَمَعْدُوْلِي  
فَبَكْتُبُ شَعْرٌ بِفَضْلِي  
بِفَرْحَةٍ طَفْرِ فِي الْغُسْحَةِ  
وَفَرْحَةٍ ذَنْبٍ بِالْغُفْرَانِ  
وَعَابِدٌ بَعْدَ مَا يَصْلِي  
عَشَانُ الْقَلْبِ كَانَ نَادِرٌ  
مَحَبَّةُ لِقَابِكَ النَادِرُ  
هُوَيْتُ وَالْقَلْبُ وَقَى النَّدْرُ  
وَقُمْتُ كَثِيرَ أَصْلِي الْفَجْرِ  
وَأَدْعِي بِحُرْقَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
عَشَانُ الْبَابِ مَا بَيْنَا يَزُولُ

وينزل دمعي متي نزول  
وتغرق في الدموع كفي  
ولا شافع ولا مكفي  
وأله الدعوه عد الدعوه  
وأدعي كثير وأبقى حوح  
وقلبي يقول ماليش دعوه  
عائزها يارب لو بجروح  
عائزها تيجي بالدمعة  
وبالأوجاع وبالآهه  
ودعوه فيها بتوسل  
بآل البيت وجاهه  
مهني السهله دي لو جاتني  
أكيد بالنسهل يه م هتروح  
فيه دايمًا ما بينا بعاد  
وليه الوقت يرمينا  
لآخر بعد في الأبعاد  
وأستناكي يوم تيجي  
وما تجيش برضو أي معاد  
ونيه نو كئنا م العشاق



ده يَحْصِلْكَ وَيَحْصِلِّي

ده انا عاشق

كتبت وراكي بالمي

كلامك وانتني بتملي

بحبك حُب متحبك

كأنه حجاب ومعمولي

## بحطة إيدك

أنا لسه بحطّة إيدك..  
زي ما سبتيني هناك  
لا انا طاييل سم ولا أرض  
الدنيا فبُعدك برّد..  
والبرد واخذني ف سكة  
بتوّدي ما بترجعش  
أنا جايز ما بدمعش  
وببان على عكس ما انا  
لكن والله أنا بكبر  
يومياً ألف سنة  
شايل أحزان الدنيا  
على كتفي وماشي وحيد  
بضحك وبكابر لكن..  
مليان بؤس وتجايد

أنا ناقص حُضن وإيد  
وطريق وحياة وياكي  
لا أنا عارف أعيش من غيرك  
ولا عارف حتى أنساكي  
هو انتي خلاص سبتيني؟!  
يعني أمشي خلاص وأسيبك  
و كأني لا كنت حياتك  
وكأني لا كنت حبيبك؟!  
لو سهل عليكِ بعادي  
فبعادك صعب عليّ  
وانا هفضل مستنيكي  
لو حتى خلاص مش جاية

\*\*\*



(۲)

مجرد فيلم عربي

1000

1000

عَيْلٌ صَغِيرٌ..  
عَيْنُهُ بَصَّتْ عَ السَّمَاءِ  
بَصٌّ لِرِسَالِ لِرَبِّنَا  
وَمَا عَرَفُشْ يَقْرَأُ التَّرْجُمَةَ  
عَيْلٌ صَغِيرٌ إِنَّمَا  
كَانَ عِنْدَهُ حَلَمٌ  
دَخَلَ فِيهِمُ الْحَيَاةَ وَمَلَأَهُ  
«خَرَجَ مِنَ الْفِيلِمِ»





## مكانتش قُطّة مغمضة

لحد الآن..

بجيب سيرتك إذا اتكلمت

عن أوجاع..

وأشوف صورتك

إذا ودّعت أي وداع

لحد الآن..

مصمم إني أتمادى

وأدمنتك كما العادة

وخدت الجرعة بزيادة

بكلّ بساطة واستمتاع..

لحد الآن مصمم إني أتغابي

وأصدق واحدة كدابة

وأجمل كدبها ف عيني

لعبتي معايا «سيب وانا سيب»

ماسبتش وانتي سبتيني  
أنا الطيب ..

أنا اللي إدالك الفرصة  
وسلم إيدك المفاتيح  
وقلت اتفضلي «بيتك»  
معاكي أنا «كنت قشة فـريح»  
بجد بجد حبيتك ..

وشفتك طفلة لا تخوف ولا تقلق  
بخش الفخ بالتدريج وبتعلق  
مغمي عنيا قال بلعب  
وجيت أحضن حضنت هوا  
قالوا زمان كثير حاسب  
ده يسم ..

أنا قلت لأ ده دوا  
أكيد انتوا اللي مش فاهمين  
شربت السم وانا بضحك  
ومت حزين ..

ماكنش ف بالي إن: «براءة الأطفال»  
طبيعة الوقت غيرها  
وإن الطفلة لو زهقت  
ف يوم من لعبة تكسرها  
مكانش ف بالي إن القطة هتفتح  
و هتخربش وهتعور  
مكنتش فعلاً أتصور  
بإني ف لحظة هخسرها  
لأول مرة هعلنها..  
أنا قلبي بريء منها  
ماحييتهاش..  
وماعرفهاش..  
فاكرها طشاش  
«مجرد اسم»  
مجرد شكل وِش وجسم  
لا روح ولا قلب ولا إحساس  
مجرد كاس..  
شربته وفُقت متأخر  
مجرد حلم واتبخر

لقيته «سراب»  
لا حلمي بحُبّها اتحقق  
ولا حتى رجعنا اصحاب  
وقفنا فدُئِص علاقتنا  
فد مشهد صمت تراجيدي  
«إيديها خارجة من إيدي..»  
وروحي بتتسحب بشوئش  
كأني بموت.. كأني بعيش  
غريبة اللحظة والأغرب  
بإني ضحكت..  
مش عارف ضحكت إزاي  
وبضحك ليه  
كأن فراقنا كان «إفيه»  
ووسط ما هيَّ  
منسجمة  
وهي البطلة والنجمة  
لقت كو مبارس ما اتكلمش  
بياخد منها السوكسيه!  
نهاية سعيدة مرضية

أنا كنت بضحك وقتها

يمكن عشان

شايف حياتي بتتهدم

يمكن عشان

من كتر ما اتوقعت

اني هتجرح..

ف على اما جه وقت الفراق

الجرح أصلاً كان قديم

يمكن عشان ما الصعب اني اتهمز

ماهو مش هيبجي مهما جاني أعز

يمكن عشان واقفين

ف نص قرار مصيري

بنتفق

تقتلني لكن.. قتل سهل

مش عايز أحس بإنها متعمدة

كومبارس آه

لكن أكيد

من حقي

أختار موثة أشيك من كده !

من حقي أموت مبسوط..  
من حقي بعد ما اموت..  
ألقي فـ جنازتي صحاب قدام  
أو بنت كات بتحبني وانا كنت لأ، مابحبهاش  
فـ احترتك انتي وسبتها..  
من حقي أحس شوية إني بقيت بطل  
لو حتى دوري كان انتهى!

## نصيب

مِسْكُنَا فَنَاسٍ .. وَنَاسٍ سَابَتْ  
وَنَاسٍ فَضَلَّتْ وَنَاسٍ غَابَتْ ..  
وَنَاسٍ مِنْ حُبِّهَا اتَّغَابَتْ ..  
وَفَضَلَتْ عَايِشَةً عَدَ الْمَاضِي  
وَنَاسٍ حَبَّتْنَا مَا اتَّحَبَّتْش ..  
فَلَفَوْا قُلُوبَنَا عَدَ الْفَاضِي  
مَحْدَشٍ فِينَا كَانَ فَاهِمٍ  
بِإِنِ الْعَمْرُ لَمَّا يَفُوتْ ..  
وَيُحْيِي الْوَقْتَ وَنَسِيبَ بَعْضٍ  
مَحْدَشٍ مَنَا هِيَمُوتْ ..  
لَأَنَّ الدُّنْيَا مَشْ وَاقِفَةٌ  
عَلَى النَّاسِ الَّتِي نَاوِيَةٌ تَسِيبُ  
دِي حِكْمَةً رَبَّنَا فِيهَا ..  
وَفِعْلًا كُلِّ حَاجَةٍ نَصِيبُ !!

الساعة لو استنيت بتفوت  
أكثر بكثير من مقدارها  
والحاجة لو اتمنيت تفضل  
ويّاك بالوقت هتخسرها  
الدنيا عجيبة وأسرارها  
بتبان لكن لّي يدقق  
فيه ناس بتعيش فـ كابوس مزمن  
فيه ناس أحلامها بتتحقق  
والعقل الباطن متحكم  
لو عايز تتأكد جرّب  
لو عايز شيء يبعد قرّب  
لو عايز شيء يفضل سيبه  
الحظ هيلعب ألعابه  
وتلاقي الحاجة بتجري وراك  
وكانها تاهت ولقيتها  
فاتمنى الساعة تفوت  
هتفوت  
أبطأ بكثير من توقيتها !



## جاين الدنيا نلف

حييتك أكثر مـ اللازم..  
أو يمكن كان لازم أحبك  
علشان أتعلم أتكلم..  
وأشارك حد ف تفاصيلي  
أحكملك همي وتحكيلي  
وارتاحلك وافتحلك بابي  
تبقي انتي أعز من صحابي  
وحبيتي وبيتي اللي ف بيتي  
حييتك قد ما حييتي..  
أو يمكن أكثر بكتير  
ولإنك أصلاً مجنونة  
كان قلبك زَي البلّونة  
لو سبته «يطير»!

موجود ف حياتك بمزاجك  
بتغيبي ف وقت ما بحتاجك  
و ف وقت ما تحتاجي وجودي  
تلاقيني ف ضهرك وف إيدك  
كنتي انتي الغلطة اللي انا دايماً  
ما بصلحكيش كنت بعيدك  
مستسلم جداً لمشاعري..  
مستمتع جداً وانا بتدل  
كان كُـل ما حبي يزيد ليكي  
بلاقيكي كإنك حبك قَل  
انا هعرف أفوق من أوجاعي  
لو حُبك راح يلوي دراعي  
يبقى الموضوع ده مالوش داعي  
والبعد هيفضل أفضل حل !!

كُـل اللي ف إيدك هتسيبه  
بسبب وساعات من غير أسباب  
الرايح رايح لنصيه  
والجاي يبيجي عشان يتساب

حتى الي مقرب دلوقتي  
هيقرب فترة ويتبخر  
أما الي يبعد ف هيندم  
وهيعرف قيمتك متأخر  
وهتعرف قيمة ناس برضه  
ماهو لا انت ملاك ولا همّا كمان  
كُلّنا جايين الدنيا عشان  
نتساب ونسيب  
ونخاف ونخف  
كُلّنا جايين الدنيا نلف

## أنا بنته

أنا بنته  
أنا اللي بنظرة طمّنته  
ولو يقبل هكون بيته  
ولو يدبل فانا جِنيته  
أنا اللي ان شافني يرجع طفل  
ويشبط فيّا مايسبنيش  
يغير يقفل عليّا ب قفل  
عشان الناس دي ماتشوفنيش  
لأول مرة أبطلّ عند..  
وأسيب نفسي شراع لهواه  
وأحس بإني خايفة عليه  
كإني مخلّاه ونسياه  
بيتعبني وبيسبيني  
و يرجع أحله وأناديه

بعامله بجد زي ابني  
وعمري ما بعرف أفسى عليه  
وهي الأم لو تقسى فـ يوم  
عـ الابن تعمل إيه؟!  
آخرها تخاصمه يوم واحد  
يعدي اليوم وترجعه  
لأن زعلها لو هيهون  
عليه ما يهون لهاش زعله  
أناني وهي مش قادرة  
تصلح فيه ولا تسيبه  
وغصبًا عن عيون روحها  
بقت قابلاه على عيبه  
بقت شايقة الحياة بعنيه  
وواقفة وراه وساندة عليه  
ولو سألوها عاجبك ليه؟!  
تقول «هو انتوا مالكو انتوا»  
وإيه بس اللي دخلكم  
ما بين واحد وبين بنته!



## أنا طفلك

أنا طفلك..  
ساعاتٍ عِنْدِي  
ساعاتٍ نِگْدِي  
ساعاتٍ قَمَّاص..  
ساعاتٍ بَزَعَل كَدَه وَخِلَاص  
وَقَلْبِي «كَتُوم»..  
مَايِفَضَفَضَش بِسَهُولَة  
وَحُبُّكَ دَايِرَة مَقْفُولَة  
دَخَلْتَ بِرِجْلِي مَشْ مَجْبَر  
وَلَا مَغْصُوب..  
كَأَنِي بَتُوب..  
كَأَنَّكَ «رَكَعَتَيْنِ فِ الْفَجْرِ»  
جِدَار رُوحِي أَرَادَ يَنْقُصَ  
فَأَقَمْتِيهِ..

بدون أي التفات للأجر  
لقيتك يومها مش طالبة  
سوى.. إني أكونلك «بيت»  
أكونلك «أب»  
لقيت ف عنيك شيء  
بيقول  
«بحبه يا رب»  
لقيت ف عنيك شيء  
بيقولي «أنا عايزاك»  
وهتحمّل..  
وهنكمّل  
ف ماتسبّيش  
وعيشلي هعيش  
لقيتني ساعتها  
مش خايف..  
ومش مهزوز  
ومش قلقان  
وبّني ف عقل بالي  
حياة..

وبزرع حلم فدعنيكي..

فيطرح

ضحكة فدعنيك

لقتيني ساعتها

متطمئن عشان شايفك

لقتيني ساعتها

بحلفلك..

أكون بيتك

وأكون طفلك



## علشان فتحت

معلش ان كنت بقيت ساكت..

هتكلم ليه؟!..

مين فيكم كان موجود جنبني

وسندت عليه؟!!

مين فيكم كان بيمد إيديه..

لإيديا عشان نفسه يساعده..

ده انا كُـلّ اللي احتاجته معايا

شاف إني احتاجته فقام باعد

ماسمعتش منكم غير معلش

ومحدث فيكوا اذاني حلول

معلش إن كنت بقيت ساكت..

أصلي هزعلكم لما هقول

بتكلم جد..

مش عارف أطيب خاطر حد

ولا عارف أراضى اللي بيزعل  
ولا عارف أعرف ناس تانيين:..  
« مابقتش بحب البني آدمين »  
أو يعني بقيت خايف منهم..  
أو عايش مش مرتاح بينهم  
أو جاوز حبّيت الوحدة..  
يمكن علشان ف البعد ارتاحت..  
أو يمكن كنت زمان أعمى..  
وكرهت الناس علشان فتحت !

## حببتي فلانة

حببتي فلانه ولا بلاش  
هقولك ليه كلام اتعاد؟!  
لا هيقدّم ولا يأخر  
أنا قدري أشوف الشيء وأتمناه  
وأقرب منه يتبخّر  
أنا وانت حنين سابق..  
«غرام ممنوع»  
دموع دايمًا وراها دموع  
أغاني كلّها تفاصيل..  
أماي كلّها.. أوهام  
بفكر فيكي بعد ما أقوم  
وأفكر فيكي قبل ما انام  
عبيط.. ساذج.. غريب  
القلب مش فاهم..

بإِنْ الحلو ما ييكملش  
فبتعشم وبتمنى  
وحيد خايف ..  
قليل البخت ..  
دخلت الجنة يوم واحد  
وبعده خرجت من الجنة!  
عيونك دول سبع سموات  
وحضنك ده السما التامنة!  
ياريتك ترجعي مآمنة  
بإني لسه فيا رجا  
وقابل لسه للإصلاح  
بلاش تجمعنا خانة «راح»  
عشان كُّل الحاجات بتروح  
سييلي أي باب مفتوح ..  
لعله يكون سبب له معاد  
حببتي فلانة ولا بلاش؟!  
ده لو زاد الكلام يتعاد !!

## كلنا عايشين في رحلة

الطمع يشبه له شط  
عالم المدى وانت الغريق  
والقدر بيشد خط  
وكلنا ف نفس الطريق  
الحياة ف الأصل فرصة  
والسباق ملىء مهازل  
والرهان يشبه لبورصة  
سهم طالع سهم نازل  
واحننا بنلف الدواير  
لما روحنا بتتنحل  
كاس هيفضل بيتا داير  
واحننا دايرين نتسحل  
والطريق عمال يضيق  
واحننا بنموت بالبطيء

كُلّ ما بنحلم بشيء  
كُلّ ما نحس إنه ضاع  
كُلّنا عايشين ف رحلة  
سعي قدر المستطاع  
والرضا أصل المعادل  
هوّ ده المفتاح بتاعها  
الحياة إجباري واحنا  
برضو مابنلويش دراعها  
وكُلّه ف الآخر بياخد  
قدّ بعضه مفيش زيادة  
عمر متعاش مرة واحدة  
ولقطة واحدة بدون عبادة  
والحياة دي ماتساويش  
فارضى بالمقسوم وعيش  
حتى لو فيه أو مفيش  
دي الدروس المستفادة  
«الطمع بيذل صاحبه»  
والرضا أجمل عادة

\*\*\*

## خواف

أنا الطيب..  
أنا الي ف عز لَمَّتكم  
بعيد رغم إن انا قريب  
وبسحب كرسي وأتفرج  
شبح بلياتشو بيهرج  
زمان قلبي الي دَخَل ناس  
خلاص دلوقتي بيخرج  
فهمت بإنكم ماسكات  
وشوش بتخبي سوء نية  
وإن الناس بطبيعتها  
بتتصرف بأنانية  
وطول الوقت انا بنداس  
بدون رحمة وبلا إحساس  
بقول المشكلة ف الناس

«أتاري المشكلة فيًا»

ولوع الحب ؛

مش فارس

ولا سيّاف

أنا زَيْك كده خوواف..

بخاف مـ القرب لو زايد..

وأخاف مـ البُعد لو طوّل

بشوفك قبِلتي لكن

ساعات القِبلة تتحول

واصلّي بعيد..

كأني زاهد الإحساس

ماليش فـ الناس..

ماليش غيري..

ماليش غير لمعة بـتبان

جوا عيني ساعات

إذا كنتي فـ تفكير

بحبك بس لو عندك

إيمان بيا..



إيمان إني انا المكتوب  
فأوراقك بقلممي الجاف  
بحبّك بس عايزك تعرفي إني  
أكيد هفضل كده.. خوَّاف!

\*\*\*

## كان أصلاً موجود قدامك

العقل البشري بطبعه غريب  
يفكر ف الناس لما تغيب  
ويحول كُل كوميديا زمان  
لدراما ف أول حزن وداع  
شوف انت فيه كام  
شيء منك ضاع  
كان أصلاً موجود قدامك  
ومكنش فالك ولا شاغل  
حيز تفكير..  
هتلاقي كتير..  
شوف فيه كام بنت و كام صاحب  
كانوا أقرب ليك منك لكن  
مابقوش غير كام صورة و ذكرى  
شوف مين اللي انت مكتتش يوم

تتوقع إنه يموت بكرة!  
وقالولك مات وانت استغربت  
القلب البشري بطبعه أغرب  
وهيبعد عنك لو قرّبت  
وهتفضل على طول مستغرب  
من ده إلا إذا جيت انت وجرّبت  
أنا صاحبك عارف إيه جواك  
من غير ما تقول فاسمع  
على طول مني أنا يا صديق !  
علاقات الناس أصلاً مسافات  
لازم تراعيها وتحسبها  
قرّب بالشكل الي يخليك  
ولا تخسر حاجة ولا تسيبها  
وابعد بمسافة هتضمملك  
إنك تشتاق مش تنسى الشيء

\*\*\*

## مجرد فيلم عربي

دلو قتي أنسب وقت أبطل أفتكر  
أنا ما اعتقدش ما بينا شيء  
ينفع أساسًا يتذكر  
ما اعرفش فجأة أنا جبت من فين كُـلْ ده  
وبقيت كده..  
جوكر بوشين مرسومين فوق بعضهم  
بضحك وتحت ملاحى دمع  
وكأني شمع..  
تمثال وإيدك نازلة نحت  
غرقان وكُـلْ ما أمـدّك إيدي  
إيدك بتيجي تشدني على تحت..  
أنا كنت فاتح عيني ما بشوفكيش  
غمّضت عيني ووقتها فتّحت

الماضي صفحة هتتقفل..  
وهنحتفل  
وكأن جرحك ذكرى حلوة  
أنا بفتكرها وبيتسم  
«وكأني لسه بضحككتي ثابت»  
رغم إن روحي بتتسحب بهدوء  
واقف بموت رَبي الشجر باصص لفوق  
اتسابت؟! .. عادي كُلنا بنتساب  
مش فارقة مين وقت الوجع فارق  
بس المهم إن الفراق حاصل  
وإن احنا رغم الجرح هنواصل  
وهنمشي حتى لو الطريق طول  
هرجع أكيد أحسن من الأول  
مايهمنيش من أي شيء عدى  
إن جه ف يوم قَطر الحنين هدي  
هركب لو حدي ف قطر غير قَطرك  
ما بقتش عايز أعيش عشان خاطرك  
نقطة بتختم جرح على سطرِك  
وصفحه تانية بتبتدي وتتعاش

مش كُلّ راحِل راح زعلنا عليه  
ولا كُلّ حَدّ معانا فرّحنا  
بكرة الحياة هتبدّل الأدوار  
من إمتى يعني فضلنا مطر حنا  
وهييجي غيري ويجرحك وتقولي  
ذنب فلان..

وانا بكرة أقابل وانسى واتعود  
أنا بحر كُلّ ما يفضى يتزوّد  
والجزر دايماً بعده ييجي المد  
وانا فيّا حيل مهما الطريق اتمدّ  
دايماً بكمّل مهما قلبي يشوف  
ما بسبش حد وأقوله عندي ظروف  
دايماً بقابل وأمشي بالمعروف  
ولا عمري كنت مخطط أجرح حد

يا جرح وجعني فدا تعلمت  
يا أكبر وهم صدقته  
خلاص بان السراب وفهمت  
بان فراقنا جه وقته

وعيب أعمل كده ف نفسي  
وعيب والله إني أقبل  
بهذا الوضع أو بيها  
وعيب أمسك ف ناس ساية  
« جبال دايرة » ولا بتربط  
ولا بتحل  
مجرد فيلم عربي مملّ  
وفيه البطلة مهووسة  
مريضة بإنها تجمع  
قلوب الناس وترميها  
بحبك لسه؟! .. لا كارهك  
وعادي أكره من اللي انا شُفته  
وآسيته..

نسيتي ماضينا فنسيته  
محدث فينا كان أحسن من الثاني  
ومش عايز أكون أحسن..  
هكون أحسن فإيه أوليه  
طبيعي الفرصه لو جت لي  
أعاملك باللي تستاهليه

وأرد الجرح جرح ونُص

وأردلك الألم مئة

لأنك كنتي أنانية..

وزمنك فات.. وعرشك

وَاهِي متهدّد..

ساييلك جرح يشبه للأسف سرطان

تعالجه بس يتجدد..

ساييله جرح هيشوّه

ملامح سيرتك الذاتية وغرورك

ساييلك جرح زَي ما سبّتي جرح

لغيري من قلبي

« ده شيء والله يُحسبلي »

ونصر هضيفه لتاريخي

وهبدأ رحلتي بَعْدك

لا انا مستاء..

ولا مشتاق

ولا ندمان..

ولا هندم

خلاص زمن العتاب ولى



وأيام الحنين فاتت..  
مجرد بنت حبيتها..  
وفعلًا تعتبر ماتت..  
فشكرًا ثاني عـ الصدمة  
عشان انا فُقت واستوعبت  
كسبتك كنت بخسر نفسي يوميا  
ولكن بعد ما خسرتك لقيتني كسبت

(۳)

ما تعتذریش

## يا واش يا واش

بالراحة يا واش يا واش  
ده انا لسه ماقولتهاش  
والاستعجال بطبعه  
بيضّيع الاندهاش  
سُكّر دايب يا سمرًا  
وانا مغرم بالمغامرة  
وعيونك ليل وخمرة  
لكن ماشرتهاش  
فيه حاجات انا عايز أقولها  
ونجوم كان نفسي أطولها  
وليالي كتير بطولها  
نايم ماسهرتهاش  
وانا قلبي لأنه تاه  
من قبلك فالحياة

ولا شافك طوق نجاة  
ولا شاف الحب شاش  
أنا آه تُهت ف جمالك  
لكن لم قولتها لك  
وحاولت أقولها لكن  
لقتيني بقول بلاش

\*\*\*

## إيه العمل؟؟

أنا وانتى واقفين والزمن..  
ماشي..  
والدنيا ماشية وكُل حاجة تمام  
بصحى وبنام..  
لكن بحس ساعات كثير إني انطفيت..  
وكأني مَيّت أو شبح..  
صوتي اتنبح..  
بنده مفيش إلا الصدى  
أوقات بقول «متعوضة»  
وبقول خلاص.. هنسى وهعيش  
لكن ساعات يرجع وبشبط ف الأمل  
إيه العمل!؟  
وازاى وصلنا لتقطة سودا  
وحيطلة سد..

إزاي بجد ؟!

إزاي قبلنا الوضع واستسلمنا ليه

وكأني كنت ف سكتك

عابر سبيل

أو شخصر ما..

إزاي بقيتي مسلمة

راضية اني أضيع ..

من غير ما تبدي أي رغبة ف الرجوع

أو حتى ليها تلمّحي ..

إزاي زمان كنتي الدوا ..

وازاى بقيتي بتجرحي ..

ده انا كنت شايف نفسي أبّ لعلين

بنت وولد ..

عاشين ف بيت واحد سوا

بنزل ف نُص الليل أجيب للواد دوا

عشان سخن

راجل زمان كان سَمبتيك

بعد الجواز

اصلًا يمكن أو تِخَن

قاعد قصاد النشرة أشوف حال البلد  
أنا كنت شايف حُبنا آه بيتتهي..  
لكن مع مرور السنين  
ممکن زَهَقُ.. ممکن ملل  
ممکن روتين..  
ممکن خناقة من الهوا  
أسباب كثير ممکن تموت حُبنا  
إلا العناد..  
بتعاندي مين؟!  
أنا مش عدوك فافهمي..  
إني أما بقفش أو بثور  
ما يكونش فعلاً ديكتاتور  
ولا قصدي أفرض رأي  
أو أسلوب حوار..  
كُلّ الحكاية وباختصار  
« أنا لسه شايفك عيلة »  
وشايفني أب..  
إحساسي بالخوف ناحيتك  
أوقات كثيرة يأتلك..

لكن أكيد نفسي أسعدك  
وبجد عايزك تفرحي..  
شوفي الحياة من مطرحي..  
يمكن تشوفي الفرق قبل ما نفترق..  
ضيّعنا وقت كتير أوي  
بنلوم ف بعض ونشتكي  
وعلى امّا فُقنا لنفسنا المركب غرق  
وانا لسه مش عايز أكمل..  
سكتي من غير ما تبقي شريكتي فيها  
ف فكري..  
وآديكي عارفة مكاني مش هتدوري..  
وقت اما تصفي من اللي شايله  
ارجعي .. وكفاية عند عشان خلاص  
البعد شيء لا يُحتمل..  
إيه العمل؟؟!

\*\*\*



## واحد ثاني

قلبك بالكامل مُستهلك..  
بين هيَّ وهُمَّا وبين أهلك  
هيَّ: كانت بنت بتمناك  
هُمَّا: كانوا أصحاب عايشن وياك  
أهلك: قاسموك ضحكك وبُكاك  
أما انت فـ كنت غريب وكثير  
ومفیش ولا حد يشبهلك

هيَّ: كانت دكتور نفساني  
ومشاكلك كانت مشاكلها  
موهبة إنها تعرف مالك  
من قبل ما تيجي وتحكيلها

هَمَّا: كانوا دراعك وحمايتك  
حافظينك صَمِّ وفاهيمنك  
كانوا وِشْك لو سُفْت مرايتك  
كانوا وقت ما بتغمض عينك!  
أهلك: كانوا إيد ماسكة فـ إيدك  
سانداك ومعاك مش سايبينك  
ومحدث غيرهم بيفيدك  
مع ذلك ماكانوش عاجبينك  
أما انت فـ كالعادة أناي  
متممص دور واحد تاني  
عائش علشان نفسه وشايف  
إن مفيش حد هستاهله  
مع إن مفيش إنسان هعيش  
من غير هيَّ وهُمَّا وأهله!

## أنا مش هي

بتدور فيا عليها ساعات  
وانا عارفة بإنك مانستهاش  
رجال بتنسى بنات بنات..  
وكأنه قدر لازم يتعاش  
بين جاني وبين أي ضحية  
صدقني بجد أنا مش هي  
ولا هعرف أكون  
« وقت اتقضى »  
ف علاقة أحزان طردية  
ولا هعرف أكون نسخة لواحدة  
بتعوض قلبك عن وحدة  
أو جرح قديم واجعك لسه  
فارجع لو جاتي عشان تنسى  
ده لأنني أكيد مش هقبل بيك

طول ما انت ماضيك لسه مطاردك  
بالشكل الي انت بتزرع بيه  
« أنا وردة ماتنفعش لأرضك »  
كام مرة اتلخبطت ف اسمي ..  
وعملت عبيطة ومش سامعة  
وكتمت بتنهيدي الدمعة  
والموقف عدى وعديتها  
« أنا عارفة بإنك حببتها »  
لكن من حقى عليك إنك  
تضمنلي حقوقى ف إحساسك  
أو قبل ما تفتح صفحتنا  
تقفل صفحتها المفتوحة  
أو حاول ترجعلها وخلاص  
« أنا فعلاً هبقى المجروحة »  
ف علاقة دخلها ثلاث أشخاص  
واحد مش عارف اتنين  
وثلاثة آهو واقف يتفرج  
إن واحد شافنا أكيد هيقول  
إننا يا بنهذي يا بنهزج

ف كفاية مكابرة وأنانية

صدقني بجد «أنا مش هي»

يمكن بشبهها فنبرة صوت

أو نظرة عين.. أو حتى

طريقة نطق كلام

بس دي أو هام

أصل الموضوع مش شكل

وبس..

يمكن قلبك خدعك أو حس

إن أنا هنفع.. واتنا واحد

«وان أنا بالتدريج هتحول»

من غير ما تحس بدل فاقد

«بس انا ما أنفعش ومش هنفع»

ولا عمري هكون..

ده لأن مفيش اتنين ف الكون

«بيكونوا بنفس الشخصية»

صدقني بجد أنا مش هي

\*\*\*

## كان عندي اصحاب

كان عندي أصحاب..  
إصحاب ياما  
وخادتنا الدنيا لدوامه  
وف غمضة عين اتفرکشنا  
كُلْنَا حواديت تنفع أفلام  
وكان الأيام بتعيشنا  
فتلاقي فلان كان صاحبه فلان  
وفلان من مدة ما هوش بيبان  
وفلان سافر..  
وفلان مشغول  
وفلان على طول  
راميين طوبته  
الدنيا مجرد حقنة بنج

والْكُلَّ يَدْخُلُ غِيُوبَتَهُ  
وَيَجْرِي فِي سِكَّةٍ آخِرِهَا سَرَابٌ  
وَمَسِيرُكَ تَجِيءُ فِي يَوْمٍ وَتَقُولُ  
« كَانَتْ عِنْدِي صَحَابٌ »

## أصول الحزن

للحزن أصول بتقول إنك..  
من وقت طويل زعلان منك  
فاقعد مع نفسك واشكيلك  
وادعيلك وابقى اسأل عنك  
من وقت لوقت ابقى اطمئن  
على قلبك لو مر بأزمة..  
شيل منه الناس اللي باعوكوا  
وخلاص مابقاش ليهم لزمة..  
وبلاش تتعلق بالجايين..  
أو حتى تحب فناس راحوا  
واحكيلك كَلّ اللي مضايقتك..  
واتصافوا لحد ما ترتاحوا



## بني آدم على هيئة ذكرى

جُرعات التفكير الزائدة..

إحساسك إن «مفيش فايده»

والقهوة السادة المعتادة

والبنت اللي انت بتجرحها

كركبتك

كبتك

تنهيدك

و الرعشة اللي ف طراطيف إيدك

مع آخر صورة بتمسحها

كُلّها تفاصيل شرحها بيطول

باين جَوّاك مش شرط تقول

فيه حاجات بتبان ف عينك على طول

من غير ما تحاول تشرحها

سهران بتفكر ف الماضي  
محتاج تاخذ حقنة نسيان  
نُص الكوباية عشان فاضي  
خلّاك ماتبصش للمليان  
ف بقيت ههتان..

إنسان بيّمثّل دور إنسان  
مشكلتك رغم الناس حواليك  
مع ذلك على طول وحداني  
بتراهن ع الناس ف بتخسر  
وبتخسر

فتراهن تاني  
إحساس وطلعلك بني آدم  
لكنك على هيئة «ذكرى»  
يومياً بيعاهد نفسه  
إنه هيتغير من بكرة!

افهم علشان ترتاح يا عبيط  
«كُلّه ترانزيت»  
كُنّ ف حياة بعضنا فترات

ولذلك مش مستاهلة عياط  
وياريت تفهم لو جيت للنور  
هتقابل حد تحبه بجد  
وان كنت مودّع حد عزيز  
فمصير النور يبعثلك حد

\*\*\*

## كان كل ما يبدأ يتعلق

أنا نفسي طويل..  
بغطس وبقبّ  
بتساب بالليل..  
الصبح بحب  
أنا قلبي أساساً «شقة إيجار»  
ومحدث طول ف القعدة  
كان كل ما يبدأ يتعلّق  
بالناس.. الناس بتروح باعدة  
طول عمره صريح..  
ومالوش ف اللفّ  
ف الماضي جريح  
ف الحاضر خفّ  
أنا قلبي بيعرف يقرأ الكف..  
ويشوف الناس زي ما هي

كُلّ ما يفارق بني آدم  
يتكلم عنه فـأغنية!  
كُلّ ما يبحاول يتقرب..  
يندم علي كُلّ محاولاته  
مَيّت مع ناس عايشة لغيره  
عايش على ذكرى لناس ماتوا!

## كلنا بنقرر آخر الليل

الساعة ١٢ كُلّ الناس  
أوجاعها بتبدأ تتراكم  
وشروخها تبان  
الساعة ١٢ كُلّ الناس  
من غير ألوان  
الأوضة تضلم  
و عيونك قبل ما بتقفل  
بتخونك  
وبينزل دمعك  
وخذش غير ربنا سامعك  
و لاقني نهاية لأحزانك  
ولا لاقني الصبر  
وكأنك لو تسمح أقولك  
فبروفة لقبر

تفكير متزايد في الماضي  
عدّاد ييلف على الفاضي  
كان نفسك تطلع ايه  
ولقيت  
نفسك عمال تطلع  
على تحت  
فتحت لقيت نفسك بتقول  
أنا ليه فتحت  
الدنيا بسيطة هقولك إيه  
كُلنا بنلف في دوايرها  
كان نفسك هي تحبك ليه؟!  
مع إنك متجاوز غيرها  
الساعة ١٢ كَلّ الناس  
بتجيب من العالم ده آخرها  
ولحد ما ياخذك  
قطر النوم  
و تقول في كلام مدهون سمينة  
كُلنا بنقرر آخر الليل  
والصبح بنرجع في كلامنا

\*\*\*

## مع إن البُن ثقيل

طول عمري بخاف أتساب..  
فأتساب علشان انا خايف  
أنا واحد عاش يستعمي..  
أو أعمى بيعمل شايف  
والناس تفاصيل وروتين  
وروتين الناس تفاصيل  
« الصُبح .. وصوت الراديو  
الوَحدة وآخر الليل »  
أنا دمي خفيف بالفطرة  
مع إن البُن ثقيل !!  
كان نفسي أطلع بلّونة..  
أو أكون كرسي فـ بلـكـونـة  
فـ عـمـارة تكون عـ النـيل  
كان نفسي أطلع طيارة



طارت واتقطع الخيط  
كان نفسي أطلع ما طلعتش  
ده لأنني طلعت عبيط !!  
مش فاهم إن الدنيا..  
عمرها ما بتدي لـ «عايز»  
كُلّها طموحات وأماني  
تتحط فـ خانة «جايز»  
أنا عمري ما كنت السايب..  
أو إسم فـ كشف الغايب  
انا بلعب دور الطيب  
اللي بيتصنف «خايب»



## ما حدث

عن البنت الي حبّتها وما حبتنيش  
وجّت غيرها وحبّتي وما حبتهاش  
عن القسمة ونصيب والغيب  
وكُلّ الي اتكتب واتعاش  
وكُلّ اتنين بيدّوا  
لبعض وعد عشان  
يحسوا بطعم أي أمان..  
ويتمنوا الظروف تسمح..  
يكونوا لبعض مهما ان كان  
وتيجي الفُرقة على سهوا  
فبيقروا بعيد  
وينسوا الوعد ويعيشوا  
فحب جديد  
ويدّوا وعود لناس تانية

وتيجي بعدها الدنيا  
تفرّق بين جديد وقديم  
محدث فينا قلبه سليم  
محدث فينا مش موجوع  
ومش كاتم فـ عينه ذمّوع  
وشايل همّ باستمرار..  
محدث فينا مش مختار  
ومش مغلوب..  
محدث فينا فالآخر..  
قدير يهرب من المكتوب

\*\*\*

مش كان زمانك هنا..  
بترتبي الدنيا الي كركبها الرحيل  
وتفكريني بيوم جميل..  
وبماضي عمره ما اتسى  
ويتضحكي  
كأني طفل الصبح رايح مدرسة  
وبتكوي قُمصاني الي كسرّها الغياب  
وبتفتحي للشمس تدخل كَلّ يوم  
الصبح مش الشباك!  
دلوقتي انتي هناك  
مش كان زمانك هنا..  
بتحطبي لسه الورد  
فـ الغازة الإزاز  
يتعلمني البرواز..

وبتعملي القهوة..  
وبتقري فناجين العشم فـ الحلم  
مش كان زمانك لسه جوّة الفيلم؟!  
مش قُلتِي هفضل طول حياتي معاك!  
كان نفسي تَبقي هنا..  
واختارتي تبقي هناك!

\*\*\*

# آن الأوان

أنا مش معاكي

ومش بعيد

وبرضه مش بين البنين

أنا مش في لمة

ومش وحيد

ولا جيت عشان جابني الحنين

أنا جيت عشان.. جوايا شيء

« إحساس غريب أنا ما اعرفوش »

آخر الطريق دايمًا طريق

فوق الشوش دايمًا وشوش

الحب وهم.. وسهم صاب

مؤمن مصاب.. وانتني اختبار

ومفیش مفر من الوجد

ولا فيه اختيار

الناس كتار.. وانا مش بخاف  
غير م الزحام..  
قلبك رخام..  
وانا قلبي خام  
ما فهمش إناك هتسبيه  
للحزن والخوف والشقا  
لقيتي جبل المشنقة..  
ونفختي دخان اللي فات  
بهدوء فوش الذكريات  
فيه حاجات كتير نقصت حاجات  
آن الأوان أرتاح بقى..

\*\*\*

## وانا برجع أقول كان على عيني

أنا وانتني اتنين  
مساكين ماسكين  
في ادين الحب الى ما بينا  
أنا وانتني صراع  
وضياع وشراع  
الرياح زقاه سنة بسنة  
أعمل أراجوز.. تعمل جمهور  
وتعيشي الدور وتحبيني  
ده لأن الخوف وسواس قهري  
بيزود من حيرتي و سهري  
وانا كل ما أقوم و أفرد ضهري  
الدنيا بترجع تحنيني..  
وانا برجع أقول « كان على عيني »  
هعملك إيه لو كحلك ساح



لو كان بإديا أرتاح هرتاح  
لكن دي الحالة المعروضة  
الحزن خلاص أصبح موضه  
وانا كل ما أخاف بدخل أوضة  
وأقفلها وبنسى المفتاح

انا وانتى اتنين مجانين عايشين  
على كوكب خالي من البهجة  
العالم أصبح كله زحام  
وكلام من غير صوت ولا لهجة  
وانا كل اللي في إيدي إيديكي ..  
تعملي مركبة .. هعمل غرقان  
لو غاوية جنان انا أهو اتجننت  
نهرب مـ الواقع نتخيل  
ترجعي عيلة أرجع عيل  
جوايا جدار لسه مميل  
محتاج لعلاج على هيئة بنت  
وانا عمري أساسًا ما اطمنت  
خايف والخوف سلو العشاق

كلنا أحلام تحت الإنشاء  
بنقرب أسرع ما اللازم  
فنبعد علشان كان لازم  
هتسيبي هسيب ليه بنتعازم  
كده كده آخرتها هتبقى فراق

\*\*\*

## عائش وخلص

زعلان من شكلك ليه دلوقت؟!..  
إيه اللي اتغير فيك بالوقت..  
دي ملاحك ولآ مرايتك دي..  
كدبت على عينك وقت ما سُفت..  
وإذا كنت صحيح ما اتغيرتش..  
ليه لما لمحت ملاحك خفت..  
ليه قلبك فجأة بدأ يسود..  
ما بقتش تأمن حتى لحد..  
وهزار الدنيا بيقرب جد..  
كُل ما بتبص على مراية..  
ليه حظك كثر فجأة فضعت..  
ولقيت نفسك حبيت ودعت..  
وطلعت لفوق جداً ووقعت..  
مكسور وكإنك كوابية!!

تليفونك ليه مابقاش بيرن؟!  
 كان عندك صاحب فين هو؟!  
 بقى عندك كام سنة من جوة؟!  
 وكبرت ازاى بمرور الوقت  
 قلبك مجرور على نقالة  
 عجزت كثير.. من غير تفسير  
 كُتر التفكير.. خلاك آلة  
 مش عارف حتى تحس بشيء  
 مش قادر تعرف إيه الفرق  
 بين طعم الضحك وطعم الضيق  
 وكأنك نايم بس مانامش  
 وكأنك فايق مش بيفوق  
 تفتكر الوضع هيتغير  
 لما انا وانت هنتقابل فوق؟!  
 ف السما لو تطلع تلقى هناك  
 ناس كانوا عايشين قبلك بسنين  
 ناس ليهم ياما زمان اشتقت؟!  
 أنا عايز أطلع فوق دلوقت  
 صدقني ف يوم كُنا طالعين !!

قضيت الليل بغير ساجات ..  
 وتسبب للناس في كلام اوقات  
 وقد انا كلام عن الشات  
 ينلص موضوع  
 في كلام  
 ركة  
 بقى و طير  
 بن باند ده كده نكرن مرجع  
 ولأن ده جين في النبي آدمين  
 وعشان كلنا من نفس النوع  
 دي الحالة العامة لرُبُع الناس  
 والرُبُع الثاني بيتفرج ..  
 والرُبُع الثالث بيهرج  
 والرُبُع الرابع على عادته  
 عايش وخلاص !!

\*\*\*

عارفة حمييتي لمشكلة كات إيه؟!!!

أنا وانتني بنحب المسافة..

أبعد تحبي تقرّبي..

وإن جيت أقرب

نفترق ونغيب..

وإن جيت أجرب أسيب أحن..

وإن جيت أجرب أحن

أسيب..

كُلّ اللي فات

شماعة من قسمة ونصيب..

علّقنا روحنا عليها ليه؟!!!

كُلّ اما افكّر أفكّر..

كُلّ اما بفتكرك بخاف

ريحتك ما بتسيبش المكان  
صوتك معلّم ف الحيطان  
حبك سؤال مالهوش إجابة محدّدة!  
هو انتي ليه وإزاي كده؟!!

\*\*\*

## عادة

الشوارع والأغاني  
والأماكن والوشوش..  
انتي والخوف والكلام..  
اللي لسه ماقولتيهوش..  
سين وصاد طرفين معادلة..  
حلفوا يومها مايتساووش..  
سين بحبك صاد مشاعرك..  
حُبي زايد ليه وحبك..  
ليا ينقص كُل مَادَى..  
زي مايكون قهوة دايمًا..  
كُل ما بسكّرْها سادة..  
زي مايكون أَلْف مشهد  
ملّوا بعض من الإعادة





حُب من غير أي حاجة  
نحسها ونعرف نعيش  
- حُب مات فعلا لأنه  
حُب واتحول لعادة

\*\*\*

## ماتعتذريش

ماتعتذريش..

لا حُبك آخر الدنيا..

ولا وجودك سبب الحياة

أنا فـ «مآساة»

بحاول أجمل المشهد

و أمثل إني مش مهزوز

« شبح أراجوز »

مرگب و ش على وشه

عشان ما يبانش إيه جواه

لا هشتحت اهتمام تاني..

ولا هطلب حنان لله

أنا كويس.. كده أحسن

ومش هنكر ساعات بحزن

وأجنّ لكنمة متقانة..

وذكرى وصورة ورسالة

فما تحاولين تكوني ضحية

فالقصة..

وإوعي تصدقي الحالة

ده زي ما فيه بنات اتكسروا بسببنا

فياما بنات كثير حاولوا ونجحوا

فكسر رجالة

وياما بشوف من الدنيا

حاجات أغرب من السيا

وربك برضه ليه حكمة

وليه حسبة وتقسيمة

وانا اللي مشيت وانا مآمن

وسببت مشاعري واطمنت

نسيت إن البلاء وارد

وقد يأتي فدهيئة «بنت»

أنا يا حبيبتني مش

وقلبي إزاز..  
 يعمور لما يتكسر  
 ماتتخدعيش فـ كاء ضحكك  
 بخبي الحزن جواههم  
 ده لو بصيتي جوانيا  
 هتلقني الحزن متفسر  
 وتلقي الجرح ساب فيا  
 علامة الوقت مامسحهاش  
 ومامسحكيش  
 ماتعذررش!  
 ماتعذررش..  
 وصلي جنازتي ويّاهم..  
 قصاد القبلة حُطي الدبلة وادعيلي  
 وقولي كان مريض وارتاح  
 كفاه نواح..  
 على القلب اللي شافك ورد  
 فـ وطي جل ما يشمك  
 قتلتني قتيل؟!!.. وإيه يعني

فداكي.. خلاص ولا يهملك

مسير الي اتكسر

يتنم.. مسير الي اتقتل هيعيش

ما تعتذريش..

ساعات الاعتذار بيهين

ويجرح قبل ما يداوي..

سلامك كُلهَا تعاين..

وانا ما اعرفش أكون حاوي..

يا حبل اتلفّ بالتدريج

على رقبتني

و انا من طيبتني سببت الحبل ع الغارب

بنبعد مهما نتقارب..

وأشوفك غلطة وأستمتع

بطعم الغلطة فبعيدك..

يشاء ربك.. بإن الطيب الغلبان

يبطل طيبة على إيدك..

براءتك..

شكل من برة

ديكور بيداري سوء طبعك

وانا ما أقبلش أكون تابع

وخاتم تلبسيه ف صابعك

أنا راجل.. وليا كرامة لو راحت

حياتي تروح

وبابي لا عاد لا متوارب ولا مفتوح

ومهما تحني وتنادي

خلاص باب الرجوع اتسد

بكيت بعد الفراق؟!.. عادي

بكيت على نفسي مش على حد

ماعادش ما بينا شيء فاضل

عشان نرجع نقول يا حنين

ده لو نزلت دموع راجل

ينضرب الوجع ف اتنين

مفيش راجل ما بيعيطش لو فارق

الفكرة بس إن احنا بنخبي

ما اعرفش بيهكي عليك لي وازاي

ما اعرفش ليه وعلى إيه بتتحيي  
يوماتي ع الله بسأل نفسي..  
ليه انتي؟!  
وليه بالذات  
وكان فين قلبي وأنا مسحوب  
لتيارك  
وكان فين عقلي وأنا بغلط  
وبختارك  
وداخل جنتك عشان..  
أتاري جنتك.. نارك  
ماخدتش بالي إنك «وهم»  
مشيت عكس اتجاه السهم  
و قلبي اتدل واتعلق  
بأكثر حبل كان دايب  
أنا اللي اتسببت طول الوقت  
عشان مارضتش أكون سايب  
رضيت أطلع ف حدودك  
بدور الحاضر الغايب  
وأحبك من طرف تايه

وراكب قَطْر مايمشيش  
ماتعتذريش.. عشان والله مش فاهمك  
ومش قادر أحدد موقفك بالضبط..  
براجع كُل تفصيلة..  
مفيش ف القصة حلقة ربط..  
مفيش حبكة.. مفيش ربكة  
مفيش ف القصة دمعة عين  
ورعشة إيد.. وقبضة قلب أو قهره  
أكيد فيه حاجة مش ظاهرة  
تعالى نبص ع المشهد..  
نراجع من الألف للياء..  
نشوف مين فينا كان مشتاق  
ومين قصير.. ومين اهتم  
ومين نايم بكُل برود  
ومين سهران يعيط دم  
أكيد حُبك مهم.. أكيد  
لكن يعني كرامتي أهم  
ف كان من حقي أقول همشي..  
وأقول سبتك لكُل الناس



وانا كذاب..  
صحيح سيبتك أنا لكن  
تسبب..  
أن المتسبب بافعالك..  
همالك..  
واحسسي إني في حياتك  
بمجرد طيف..  
وساكن جوّة منك ضيف  
لألياً حقوق ولا كرامة  
وعايش بس من غير صوت  
وطول الوقت بتذل  
وبشحت كلمتين حلوين  
فآخر اليوم..  
عشان أعرف أنا ميسوط  
بقول سيبتك لكل الناس  
وبرضي غروري وسطهم..  
وانا جوايا نار قايدة  
« مفيش فايده.. »  
بكابر قدّ ما بكابر

وقلبي من الحنين مفضوح  
قريب وغريب.. يُصّر ف عيني  
فيشوفك بكُلّ وضوح..  
ولسه انا تحت تأثيرك..  
ومش شايف بنات غيرك  
لكن أصبحت مابشوفكيش  
ماعتذريش

\*\*\*

## و ف الآخر

يجوز أقابلها بالصدفة  
تعدني عليا تحبب كتفي  
ما عرفهاش  
أقرب: آسف  
تقول هي  
« مفيش داعي »

يجوز أقابلها ف المترو  
وانا مخلف  
وماسك بتي ف إديا  
وابني ينام على دراعي

يجوز أقابلها و ف إيدي  
إيدين تانية

أبص ف عينها كام ثانية..

وأتلفت

مجرد نظرة معناها

«خلاص كل الجراح خفت»

نهايه جميلة مُرضية

مناسبة لكافة الأطراف

هنعمل إيه

ما دمنا ضعاف

وملناش حيلة ف قلوبنا

وملناش يد في الترتيب

وكله نصيب

إدينا تسبب ..

و نتفرق

و نعرف ناس جداد ونعيش

مفيش حدوة نهايتها

هتبقى «مفيش»

أكيد في كماله للموضوع

أكيد فيه حد هيقابلك

و هيعيشلك

بدون ما يكون ورا الموضوع  
سبب مبني الي بينكوا عليه  
و هتتعجز  
وإيدك ماسكة نفس إديه  
نهاية بسيطة و عادية  
لفيلم الكل عاش جواه  
وتتر نهايته بيقولك  
فيه قسمة  
فيه نصيب و حياة

\*\*\*

# شكر خاص

لرباعي خط ظهر العمر:

عادل صقر

# الفهرس

١١.....	(١).....
١٣.....	نزوير في مشاعر رسمية.....
١٩.....	لو زي ما بتقول: حبيتها.....
٢٢.....	ملخص كل ليلة.....
٢٤.....	لآخر يوم.....
٢٧.....	كان يا ما كان.....
٣٢.....	أمل دايب.....
٣٧.....	التافه.....
٣٩.....	صاحب جدع.....
٤١.....	سنة على سنة.....
٤٣.....	كنت مراية.....
٤٥.....	حتى لو مش حابة تتحبي.....
٤٧.....	حُب الحياة.....
٥١.....	كأنه حجاب ومعموي.....
٥٤.....	بحطة إيدك.....
٥٧.....	(٢).....
٦١.....	مكانتش قُطة مغمضة.....
٦٧.....	نصيب.....
٦٩.....	جاين الدنيا نلف.....
٧٢.....	أنا بنته.....
٧٤.....	أنا طفلك.....
٧٧.....	علشان فتحت.....
٧٩.....	حبيتي فلانة.....

بن في رحمة

خودك

كان<sup>١٤</sup> موجود قدام

عربي.....

ي وانش.....

الامر

اصحاب ..

أصول الوزن.....

بنبي آدم على هيئة ذكرى. ١١١

كان كل ما يبدأ يتعلق..... ١١٤.....

كلنا بنقرر آخر الليل..... ١١٦.....

مع إن الثمن ثقيل..... ١١٨.....

ماحدث..... ١٢٠.....

هناك..... ١٢٢.....

آن الأوان..... ١٢٤.....

وانا برجع أقول كان على عيني..... ١٢٦.....

عايش وخلص..... ١٢٩.....

عارفة..... ١٣٢.....

عادة..... ١٣٤.....

ماتعذر يش..... ١٣٦.....

و ف الآخر..... ١٤٥.....

شكر خاص..... ١٤٩.....



لتحميل مزيد من الكتب الحصرية  
زور موقع فور ريد  
[www.4read.net](http://www.4read.net)

